

Distr.: Limited
19 October 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة الخمسون

البند ٥٦ (ف) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية

والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة

ومنتدى جزر المحيط الهادئ

أذربيجان، أستراليا، إسرائيل، بابوا غينيا الجديدة، بربادوس، بالاو، بليز، بيرو، توفالو،
تونغا، تيمور - ليشتي، الجزائر، جزر سليمان، جزر القمر، جزر مارشال، جنوب
أفريقيا، الرأس الأخضر، سانت فنسنت وجزر غرينادين، ساموا، سانت لوسيا،
سنغافورة، السودان، سوازيلند، سيشيل، غرينادا، غيانا، فانواتو، الفلبين، فيجي،
كرواتيا، كوبا، كوستاريكا، موريشيوس، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، (النمسا،
نارو، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤١/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٣٧/٥٧

المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢،

وإذ ترحب بالجهود المبذولة من أجل توثيق التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر

المحيط الهادئ والمؤسسات المرتبطة به،

وإذ تؤكد من جديد أن أحد المبادئ التوجيهية للتعاون في بناء السلام، التي اعتمدها

الاجتماع الرابع الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة رؤساء المنظمات الإقليمية هو أنه، كما

ينبغي أن يكون تعزيز الاعتماد على النفس هدفا أساسيا لجميع الأنشطة التعاونية وأنشطة بناء

السلام، يجب أن يكون بناء السلام عملية وطنية نشأة ويكون دور الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية فيها هو دعم الجهود الوطنية،

وإذ تحيط علما بنتائج المعتكف الخاص لقادة منتدى جزر المحيط الهادئ، المعقود في نيوزيلندا في نيسان/أبريل ٢٠٠٤^(١)،

وإذ تحيط علما بالبيان الذي اعتمده الاجتماع الخامس والثلاثون لمنتدى جزر المحيط الهادئ، المعقود في آييا، في الفترة من ٥ إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٤،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى^(٢)،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام^(٢)، لا سيما القسم المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ وتشجع المزيد من هذا التعاون؛

٢ - **ترحب** بالعمل الجاري الذي تقوم به مختلف المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في النهوض بالمعرفة في المجالات الاستراتيجية الرئيسية المتعلقة بالحكم الرشيد والأمن والنمو الاقتصادي والتجارة والتنمية المستدامة وفي تنفيذ الأهداف الإنمائية المقبولة دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية^(٣) في بلدان جزر المحيط الهادئ؛

٣ - **ترحب أيضا** بقرار منتدى جزر المحيط الهادئ بشأن وضع "خطة عمل لمنطقة المحيط الهادئ"^(٤)، تستهدف تعزيز التكامل الإقليمي والتعاون بين أعضائه والتعاون مع المجتمع الدولي، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة؛

٤ - **ترحب كذلك** بالخطوات التي اتخذها الأمين العام بشأن الاجتماع السادس الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الإقليمية الذي سيعقد في منتصف عام ٢٠٠٥، وتعترف بالمهام التي ينبغي لإدارات ومنظمات الأمم المتحدة أن تضطلع بها في قيادة عملية تنفيذ توصيات الاجتماع الأخير وفي وضع خطط متابعة عملية لمناقشتها في الاجتماع التالي؛

(١) انظر A/59/95.

(٢) A/59/303.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر A/59/95، الضميمة الثانية.

- ٥ - **تلاحظ مع الارتياح** أن المشاورات مستمرة بانتظام على كافة المستويات بين الأمم المتحدة وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ وأن الأمم المتحدة شاركت أيضا في دورة عام ٢٠٠٤ لجنة الأمن الإقليمي التابعة لمنتدى جزر المحيط الهادئ وفي منتدى القادة، المعقود في آيبا، في آب/أغسطس ٢٠٠٤؛
- ٦ - **ترحب** بالجهود التي يبذلها منتدى جزر المحيط الهادئ من خلال لجنة الأمن الإقليمي التابعة لمنتدى جزر المحيط الهادئ بالدرجة الأولى، لتعزيز التعاون في إنفاذ القانون وسيادة القانون والسلام والأمن الإقليميين، بما في ذلك مكافحة الإرهاب بجميع أنواعه تنفيذًا لمعاهدات الأمم المتحدة الأساسية المتعلقة بمكافحة الإرهاب وغسل الأموال والجرائم عبر الوطنية وتمويل الإرهاب؛
- ٧ - **تطلب**، في هذا الصدد، أن تستمر الأمم المتحدة في مساعدة منتدى جزر المحيط الهادئ لتمكينه من التنفيذ الملائم للولايات ذات الصلة التي تقررها الأمم المتحدة، وتدعو الدول إلى المساهمة في صندوق بيكتاوا الاستئماني، الذي يديره منتدى جزر المحيط الهادئ من أجل تدابير بناء الثقة ومنع الصراعات؛
- ٨ - **ترحب** بالجهود الهامة التي يبذلها منتدى جزر المحيط الهادئ في تعزيز السلام والأمن في المنطقة، بما في ذلك عن طريق بعثة المساعدة الإقليمية إلى جزر سليمان؛
- ٩ - **ترحب أيضا** باستعداد الأمم المتحدة، بالتعاون مع منتدى جزر المحيط الهادئ، لإيفاد بعثة مشتركة بين الوكالات إلى ناورو من أجل تحديد السبل الممكنة لمساعدة ذلك البلد على مواجهة حالته الراهنة؛
- ١٠ - **تلاحظ مع التقدير** الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في عملية بوغينفيل للسلام في بابوا غينيا الجديدة والتقدم المطرد الذي تحرزته الأطراف المعنية؛
- ١١ - **ترحب** بخطط استضافة حلقة دراسية، بالاشتراك مع منتدى جزر المحيط الهادئ، حول "منع الصراعات وبناء السلام" تعقد في أوائل عام ٢٠٠٥؛
- ١٢ - **تطلب** أن تعتمد إدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع منتدى جزر المحيط الهادئ، إلى إرسال بعثات مشتركة لتقييم الاحتياجات التعاونية في المنطقة كي تقرر مقدار الدعم الإضافي اللازم لتعزيز عمليات بناء السلام والمصالحة وتكملة أنشطة البعثات والآليات الإقليمية؛

- ١٣ - **تحيط علما** بالخطوات التي اتخذها منتدى جزر المحيط الهادئ لتوطيد شراكته مع الجهات الفاعلة غير الدول في المنطقة في مجال ترويج قضايا الحكم الرشيد والتنمية المستدامة؛
- ١٤ - **تدعو** معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث إلى أن يضع، بالتعاون مع منتدى جزر المحيط الهادئ وغيره من الوكالات المهتمة، برنامجا إقليميا للتدريب خاصا بمنطقة المحيط الهادئ بشأن "الدبلوماسية الوقائية وحل ما بعد الصراع"، وأن يبدأ العمل بهذا البرنامج في منطقة المحيط الهادئ في عام ٢٠٠٥؛
- ١٥ - **تحث** جميع الدول على المشاركة، على أرفع مستوى ممكن، في الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج عمل بربادوس للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي سيعقد في موريتانيا؛
- ١٦ - **تعترف** بالعبء الملقى على عاتق البلدان الصغيرة نتيجة لتنامي الاحتياجات إلى الإبلاغ الدولي، وتشجع البحث في طرائق مبتكرة للإبلاغ، بما فيها الإبلاغ الإقليمي حيثما يمكن ذلك ملائما؛
- ١٧ - **تدعو** مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى تقديم الدعم التقني إلى أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ للإسهام في الجهود الإقليمية الرامية إلى تعزيز الوعي والمعرفة بجميع المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان؛
- ١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٩ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ".